

بحار الأنوار

[100] البيت صلوات الله عليهم من طرق شتى وبإسناد العامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجوه كثيرة. وروينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه سئل عن السمسار الارز وغير ذلك من الحبوب هل تزكى، فقال: نعم كالحنطة والتمر. وعن القاسم بن إبراهيم العلوي أنه سئل عن الارز والعدس والحمص والباقلأ وأشباهها والتين والزيتون والفاكهة هل فيها زكاة؟ فقال كل ما خرج من الارض من نابتة ففيه الزكاة لقول الله: " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها " (1) وروينا عن علي عليه السلام أنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: فيما سقت السماء أو سقي سحبا (2) العشر، وفيما سقي بالغرب نصف العشر. فقله: " ما سقت السماء " يعني بالمطر، والسيح: الماء الجاري من الانهار والغرب: الدلو. وعن علي عليه السلام أنه قال: ما سقت السماء أو سقي سحبا ففيه العشر، وما سقي بالغرب أو الدالية نصف العشر، فالسيح: الماء الجاري على وجه الارض أخذ من السياحة، والدالية: السانية ذات الرحى التي يدور عليها الدلاء الصغار أو الكيزان. وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: سن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيما سقت السماء أو سقي بالسيل أو الغيل أو كان بعلا العشر، وما سقي بالنواضح نصف العشر. فقله: " فيما سقت السماء " يعني بالمطر، والسيل: ما سال من الاودية عن المطر، والغيل: النهر الجاري، والبعل ما كان يشرب بعروقه من ماء الارض _____ (1)

براءة: 103. (2) في المصدر المطبوع " فتحا " وهكذا بعده عند التفسير " والفتح الماء الجاري من الانهار " وهو الصحيح، يقال فتح القناة: فجرها ليجرى الماء فيسقى الارض.